



# النَّبِيُّ

طَلَعَ النَّهَارُ وَنَشَرُوا أَغْلَامِي  
وَلَنْتَشِرُوا رَأْيَاتِ عَزِّي بَعْدَمَا

صحيفة التصوف الإسلامي الدولية

السنة الثالثة (العدد 27) ربیع الأول 1425 هـ - مايو 2004 م

12

صفحة



السعر  
100 دينار

## الاحتفال بمواليد سيدى السلطان أبو العلا

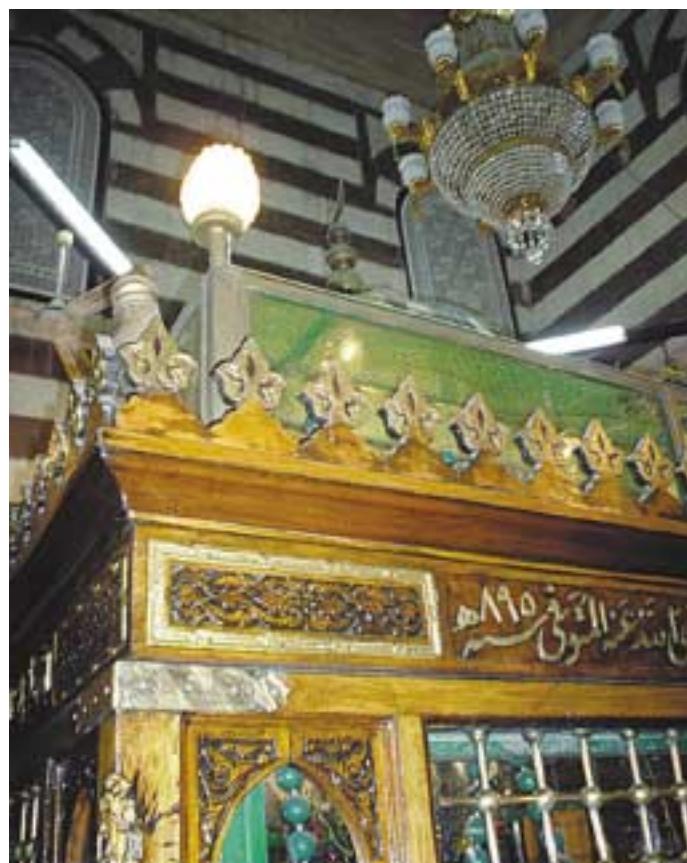
في غضون الأيام الماضية احتفل الأحباب في حي بولاق العاشر، وبجوار النيل المبارك بمواليد السيد الحسين أبو علي، ولـ الله صاحب الأحوال والكرامات سليل بيت النبوة، الذي اشتهر بالسلطان أبو العلا. ومولده السنوي يقام في شهر ربیع الثاني من كل عام بـ حـ بولاق حيث يقوم مسجده، فـ نفحـنا الله برـ كـاته وأـمدـناـهـ بـ يـامـادـاهـ.



مقام العارف بالله بـيرا شـاه غـازـي قـادـري



مسجد العارف بالله بـيرا شـاه غـازـي قـادـري



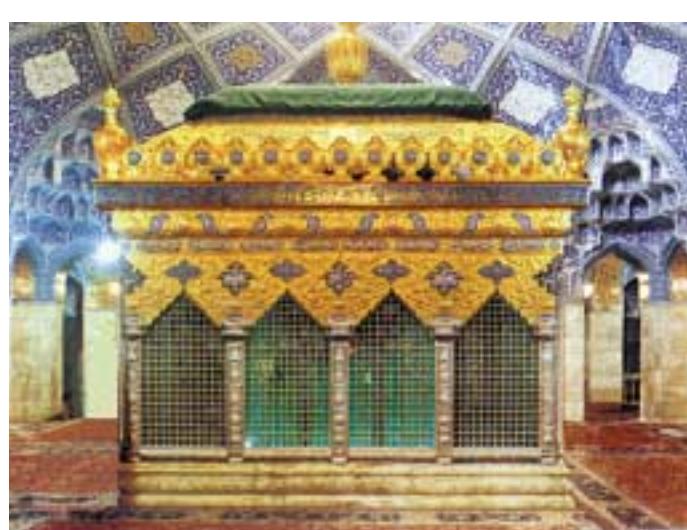
والصلة على الحبيب وأهل بيته وكانت الليلة الخاتمية بالموكب الصوفي على دقة النوبة القادرية التي انتشرت على يديه في كل من باكستان والهند وبنجلاديش وفي التي تقول (أنقوا تنجو) وارتقت الرایات وسارت الزفة حتى وصلت المزار الشريف ثم أقيمت المأواة لكل ضيوف صاحب المقام الشريف ثم بدأت حضرات الذكر وختم الإحتفال بالسيرة النبوية منظومة وأن ابتداء كل هذا يكون بالذكر باللغة الأوردية.

وسيرة صاحب الذكرى وهو من أكابر أولياء الطريقة القادرية التي انتشرت على يديه في كل من باكستان والهند وبنجلاديش وفي إجزاء من الصين . وكان رضي الله عنه يقول (ليس هناك طريق إلى الله إلا بمعرفة قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سنته والعمل بما أنزل عليه وأن ابتداء كل هذا يكون بالذكر

وإقامة الأسواق والمنتديات وتناول المديح باللغة الأوردية والعربـية وكانت بـردة البوصيري رضـي الله عنهـ لهاـ الحـظـ الأـوـفرـ،ـ وفيـ الأمـسيـاتـ تكونـ حـضـراتـ الذـكـرـ وـتعلـوـ أـصـواتـ النـوـبةـ الـقـادـرـيةـ التيـ لـاتـخـطـؤـهـاـ الأـدـنـ،ـ وـكـانتـ الـمـكـتـبـاتـ الـدـينـيـةـ تـحـوطـ الـمـكـانـ بـمـئـاتـ الـكـتـبـ بـشـيخـهـمـ لـدـةـ أـسـبـوـعـ حـولـ مـزـارـهـ الشـرـيفـ فيـ قـرـيـةـ كـرـيـ حـيـثـ كـانـ مـظـاهـرـ الإـحتـفالـ مـنـ الـرـيزـيـاتـ

## ذكرى ميلاد النبي في مقام عقيلة البيت الهاشمي

جلست في حجر أبيها الإمام وسنها في الدنيا لا يتعذر السنوات الخمس أو يربو قليلا ثم نظرت إليه وتأملت مليا في وجهه ثم سألته : أتحبنا يا بـاته ؟ فـ نظر الإمام إليها وأجاب : ولم لا ؟ فـ قـالتـ لأنـ الحـبـ للـهـ وـالـشـفـقـةـ لـنـاـ ؟ـ ماـ أـذـكـىـ السـؤـالـ ..ـ وـمـاـ أـجـمـلـ الرـدـ ..ـ وـمـاـ أـجـلـ التـفـسـيرـ ..ـ هـذـهـ عـقـيـلةـ الـبـيـتـ الـهاـشـمـيـ الكـرـيمـةـ الطـاهـرـةـ صـاحـبـةـ الشـوـرـىـ ..ـ أـمـ الـمـواـجـزـ السـيـدـ زـيـنـ بـنـ بـنـتـ الـبـتوـلـ وهذا هو بـابـ دـارـ الـحـكـمـةـ وـبـابـ مـدـيـنـةـ الـعـلـمـ الـلـيـثـ الـفـالـبـ الـإـلـمـ الـأـمـامـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ ،ـ وـفـيـ مدـشـقـ وـفـيـ الـقـامـ الـزـيـنـبـيـ كانـ لـقاءـ أـحـبـابـ آـلـ الـبـيـتـ منـ الـطـرـقـ الصـوـفـيـةـ فيـ إـحدـىـ لـيـالـيـ الـمـوـالـدـ النـبـوـيـ الشـرـيفـ للـمـصـطـفـيـ صـلـواتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ إـحتـفالـ بهـذـهـ الذـكـرـيـ العـطـرـةـ الـتـيـ هيـ مـنـفـسـ الـأـرـوـاحـ فيـ عـالـمـ الـأـجـسـادـ وـأـقـيمـتـ حـضـراتـ الذـكـرـ وـرـوـائـ الـإـنـشـادـ ثـمـ كانتـ النـفـحـاتـ الـتـيـ نـرجـواـ مـنـ اللـهـ أـنـ نـتـالـ مـنـهـاـ نـفـحةـ لـانـشـقـ بـعـدـهاـ .



## تبارك الله ذاتا واسمـهـ صـفـةـ وأـحـمـدـ الـحـامـدـينـ الـوـصـلـ يـولـيناـ

خلق الله صلى الله عليه وسلم . العسكرية يتبعهم حملة الـزيـ ومن الدول العربية وافانا مـراسـلونـاـ فيـ كلـ منـ سـورـيـاـ وـلـبـنـانـ وـلـأـرـدنـ وـدولـ الـخـلـيـجـ الـعـرـبـيـ وـمـغـرـبـ الـعـرـبـيـ وـالـحـضـرـاتـ وـقـصـائـدـ الـمـدـحـ الـقـادـرـيـةـ اـمـتدـتـ حـتـىـ الـلـيـلـةـ الـخـاتـمـيـةـ الـتـيـ قـامـواـ بـدـعـوـةـ أـحـبـابـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ زـوـيـاـ الـطـرـيقـةـ لـاحـيـاءـ الـلـيـالـيـ الـعـطـرـةـ بـالـذـكـرـ والمـدـحـ الـذـيـ اـمـتدـ أـسـبـوعـاـ حتـىـ الـلـيـلـةـ الـخـاتـمـيـةـ كـماـ فيـ أـورـوبـاـ وـأـمـريـكاـ وـكـنـداـ فيـ كلـ منـ أـمـانـيـاـ وـفـرـنسـاـ وـإـيطـالـيـاـ وـهـولـنـداـ وـنـيـبـورـوكـ قـامـتـ الزـوـيـاـ الـبـرـهـانـيـةـ بـدـعـوـةـ أـبـنـاءـ الـطـرـقـ الصـوـفـيـةـ وـكـبارـ رـجـالـ الدـوـلـةـ وـفـرقـ الـمـوـسـيـقـىـ الـعـسـكـرـيـةـ مـنـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ وـالـشـرـطـةـ وـسـارـ المـوـكـبـ مـخـتـرـقاـ شـوـارـعـ الـقـاهـرـةـ وـصـولاـ إـلـىـ الـمـيـنـاءـ الـأـعـظـمـ سـيدـ الشـهـادـةـ مـولـانـاـ إـمامـ الحـسـينـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ،ـ وـقـدـ أـقـيمـتـ السـرـادـقـاتـ بـحـدـيـقـةـ الـخـالـدـينـ إـلـقـاءـ الـمـواـعظـ وـالـخـطبـ وـالـدـرـوسـ عـلـيـهـ أـفـضـلـ الصـلـاـةـ وـأـتـمـ السـلـامـ .

تم بـحمدـ اللـهـ وـتـحـتـ إـشـرافـ مـولـانـاـ الشـيـخـ إـبرـاهـيمـ شـيـخـ الـطـرـيقـةـ الـبـرـهـانـيـةـ تـحـديثـ مـوقـعـ الشـيـخـ إـبرـاهـيمـ شـيـخـ الـطـرـيقـةـ أـضـيـفـ أـبـوابـ جـدـيـدةـ وـصـورـ لـبعـضـ الـآـثارـ الـنـبـوـيـةـ وـصـورـ لـأـثـارـ الـصـحـابـةـ فيـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ ،ـ وـسـوـفـ يـتـمـ اـضـافـةـ مـوـاضـيـعـ جـدـيـدةـ لـمـوقـعـ مـنـ فـتـرـةـ لـأـخـرـىـ وـالـدـعـوـةـ مـفـتوـحةـ لـلـجـمـيعـ لـزـيـارـةـ الـمـوـقـعـ وـالـاستـفـادـةـ مـنـ مـاـ يـحـوـيـهـ عـنـ السـيـرـةـ الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ وـكـذـلـكـ يـسـرـنـاـ التـرحـيبـ بـتـواـصـلـ القرـاءـ وـأـرـاـئـهـمـ عـبـرـ البرـيدـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ لـمـوقـعـ .

احتـفلـ أـحـبـابـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ فيـ الـمـارـسـاـرـ وـالـمـغـارـبـ بـمـولـدـ الـحـبـيـبـ الـذـيـ كـانـ وـمـاـيـزـالـ صـاحـبـ الـخـيـرـاتـ وـالـبـرـكـاتـ فيـ كـلـ الـأـرـجـاءـ وـهـوـ كـرـيمـ الـمـوـلـدـينـ الـقـاتـلـ (ـكـتـ نـورـاـ قـيلـ أـنـ يـخـلـقـ اللـهـ آـدـمـ بـأـرـبـعـةـ عـشـرـ أـلـفـ عـامـ)ـ أـخـرـجـهـ الـإـمامـ أـحـمـدـ عـنـ مـيـسـرـ الـفـجـرـ وـكـمـ إـلـحـقـ أـحـبـابـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ فيـ الـمـارـسـاـرـ وـالـمـغـارـبـ بـمـولـدـ الـحـبـيـبـ الـذـيـ كـانـ وـمـاـيـزـالـ صـاحـبـ الـخـيـرـاتـ وـالـبـرـكـاتـ فيـ كـلـ الـأـرـجـاءـ وـهـوـ كـرـيمـ الـمـوـلـدـينـ الـقـاتـلـ (ـكـتـ نـورـاـ قـيلـ أـنـ يـخـلـقـ اللـهـ آـدـمـ بـأـرـبـعـةـ عـشـرـ أـلـفـ عـامـ)ـ أـخـرـجـهـ الـإـمامـ أـحـمـدـ عـنـ مـيـسـرـ الـفـجـرـ وـكـمـ

فـقـيـ الـسـوـدـانـ الـعـاصـمـةـ الـمـلـثـلـةـ بـمـدـنـهـاـ الـثـلـاثـ (ـالـخـرـطـومـ وـأـمـدـرـمانـ وـبـحـرـيـ)ـ وـفـيـ أـرـضـ الـمـوـلـدـ الـمـخـصـصـ لـهـذـهـ الـمـنـاسـبـ الـعـظـيـمةـ تـلـأـلـتـ الـأـنـسـوـارـ وـدـقـتـ الـكـاسـاتـ وـرـفـعـتـ الـرـايـاتـ وـسـرـرتـ الـمـواـكـبـ الـصـوـفـيـةـ يـتـقـدمـهـاـ رـجـالـاتـ الـدـوـلـ وـمـشـاـخـ الـطـرـقـ الصـوـفـيـةـ وـالـمـوـسـيـقـىـ الـعـسـكـرـيـةـ

## إـلـأـلـاحـلـالـعـلـىـ



حلـقـ الـيـنـكـر.....2



فـضـلـ أـهـلـ الـبـيـت.....3



مشروعـةـ الـإـحتـفالـ بـالـمـوـالـدـ الـنـبـوـيـ .....6

## تحـديـثـ مـوـقـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ



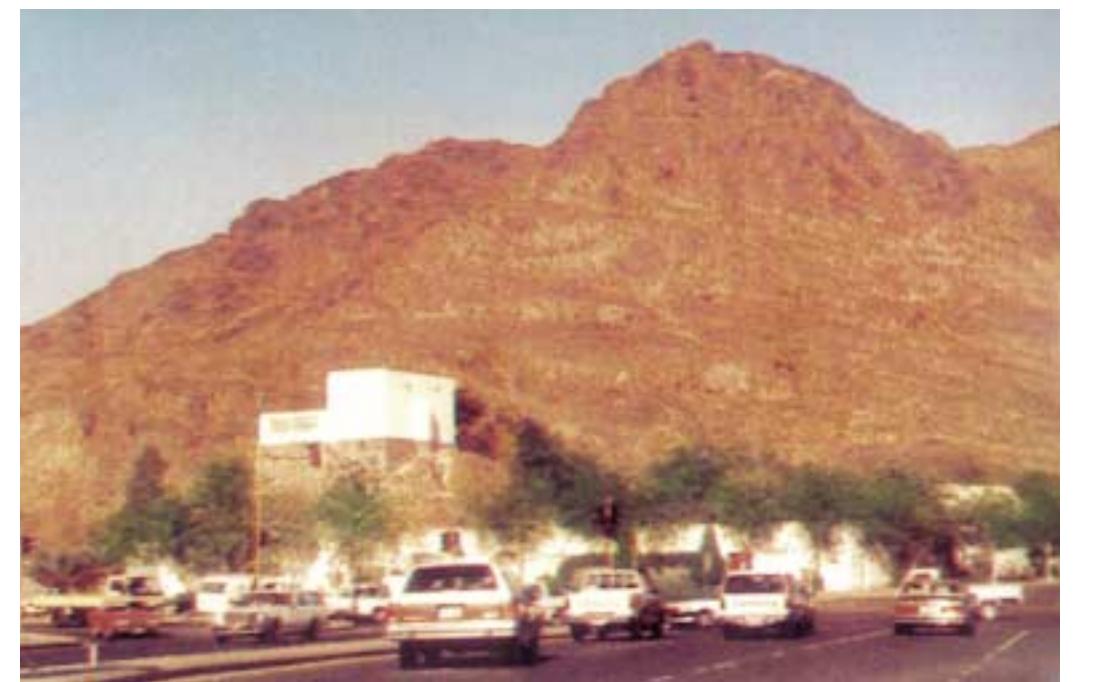
أـجـسـنـ الـقـهـيـن.....9





# مشروع عيادة اذمنت غال بالمنبوبي الشرقي

الإلهية في شهر ربيع أن يكون لزمن ولادته من اسمه نصيب حيث الربيع فضل تشقق الأرض عمما في باطنها من نعم المولى سبحانه وتعالى وأوزاقه التي بها قوام العباد وحياتهم ومعايشهم وصلاح أحوالهم فينفلق الحب والنوى وأنواع النبات والأقواء المقدرة فيها فيت hé الناظر عند رؤيتها والله در القائل فرياض الملاكوت بزهر جماله مونقة انظر صلاة سيد عبد السلام بن بشيش رضي الله عنه. مقارنة بين يوم مولده ولولده صلى الله عليه وسلم حشره الله يوم القيمة مع الفرقة الأولى من النبيين وكان في أعلى علية قال سيد سري السقطي رضي الله عنه: من قصد موضعًا يقرأ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم فقد قد روضة من رياض الجنة لأنَّه ما قصد ذلك الموضع إلا لمحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم: (من أحبني كان معي في الجنة). بعد ما بلغت عتيماً قال الحافظ السيوطي رضي الله عنه في كتاب الوسائل في شرح الشمائل: ما من بيت أو محل أو



**مسجد الفتاح: أقيم على الصخرة التي وقف عليها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الأحزاب  
ودعا على الكفار فانتصر المسلمون ببركة النبي ودعائه**

له يواصها عبد مسمى وهو فاتح  
يُصلّى يسأّل الله تعالى شيئاً لا  
أعطاه إيمانه وأشار بيده يقللها. قال  
الإمام الطرطوشى رضى الله عنه:  
معظم العلماء والأخيار أنها بعد  
العصر إلى غروب الشمس واحتاج  
وتقوى بحديث رواه مسلم في  
صحيحة ذكر فيه أن آدم خلق بعد  
العصر من يوم الجمعة في آخر  
ساعة من ساعات الجمعة ما بين  
العرض والليل

المتوقفون بالسور وهم جبريل  
وميكائيل وإسرافيل وعزرايل  
والصافون والحافون والكربييون أي  
المسرعون في طاعة الله تعالى فإنهم  
يصلون على من كان سبباً في  
قراءته.

قال صاحبي: وهل كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يخص شهر مولده  
أو يومه أولياته بشيء من  
العبادات؟

وقالت له أحباره علـىـ هـذـا السـؤـالـ

ـرـهـ الـدـيـ سـيـهـ إـلـيـهـ اـسـابـيدـ  
ـجـمـعـاءـ فيـ هـذـاـ العـصـرـ وـالـذـيـ  
ـبـقـهـ أـحـدـ فيـ شـرـحـ جـامـعـ  
ـلـ لـأـحـادـيـثـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ  
ـسـلـمـ لـابـنـ الأـثـيـرـ حـيـثـ نـقـلـ فيـ  
ـفـيـضـ الـوهـابـ فيـ بـيـانـ أـهـلـ  
ـوـمـنـ ضـلـ عنـ الصـوابـ)ـ ماـ

ـسـاحـبـ التـفـسـيرـ الـإـمـامـ فـخـرـ  
ـالـراـزـيـ:ـ مـاـ مـنـ شـخـصـ قـرـأـ

ـالـنـزـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ

العصر إلى أليس.

قال: لأن آدم عليه السلام ساكن هذه الدار وهو المراد بالخطاب إذ أن الدار لا تردد لنفسها بل لساكتها وقد ثبت أن الزهراء فاطمة رضي الله عنها كانت إذا صلت العصر من يوم الجمعة تستقبل القبلة وتقبل على الذكر والدعاء ولا تكلم أحدا حتى تقرب الشمس وتقول إنه وقت ساعة الاجابة فإذا كانت تلك الساعة التي وجد فيها آدم عليه السلام لا يصادفها....الحديث، فلا شك أن من صادف الساعة التي ظهر فيها الحرس، الصحفة حمل الله عزه

هكست له. أجبت على هذا السؤال ابن الحاج في المدخل فقال: كان يجب أن يزداد فيه من العبادات والخير (أي من الناس) شكرًا للملوكي سبحانه وتعالى على ما أولاًنا من هذه النعم العظيمة وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد فيه على غيره من الشهور شيئاً من العبادات وما ذاك إلا لرحمته صلى الله عليه وسلم بأمهاته ورفقه بهم لأنه صلى الله عليه وسلم كان يترك العمل خشية أن يفرض على أمته رحمة منه بهم.

فأذن لهم بذلك، فلما قاتلوا مرتضى بن عيسى بن أبي الأسود

النبي صلى الله عليه وسلم لمح أو بر أو شيء من الماكولات ببرت فيه البركة وفي كل شيء إليه ذلك الملح أو البر وغيره. يصل إلى جوفه شيء من ذلك ضطرب أي يتحرك ولا يستقر فيه حتى يغفر الله للأكله، وإن مولده النبي صلى الله عليه علىه على ماء طاهر فكل من شرب ذلك الماء دخل قلبه ألف نور وخرج منه ألف ظلمة ولا يموت قلبه يوم تموت قلت: ومثل هذا الكلام أن يقولوا على سبا الناس

ي أن يقال على سبيل الرأي  
بجد له من مستند وأني لمثل  
ي أن يتكلّم بغير حجة أو  
فت: وبسبعين إسارةه صنف الله عليه  
 وسلم باختصاص يوم الاثنين لأجل  
 ولادته إشارات دقيقة في فضل ليلة  
 المولد الشريفة ويطيب لي أن أنوه  
 كلمة أخيرة

<b>أقول وبالله التوفيق:</b> إن جماع الخير كله والسعادة كلها في الدارين تكمن في حب المصطفى <b>صلى الله عليه عليه والله وسلم فإذا</b>	<b>وأشيد وأشير إلى فضل الله على</b> <b>أمّة رسول الله في ليلة مولده صلى</b> <b>الله عليه وسلم ولو بالقدر اليسير..</b> <b>مقارنة بين شهر مولده صلى الله</b>	<b>لامام الجنيد رضي الله</b> <b>من حضر قراءة مولد النبي</b> <b>الله عليه وسلم وعظم قدره</b> <b>الأمان.</b>
--	---	---

وناهيك بالامام الجنيد الملقب  
الطائفية المشهود له بالعلم  
وحقيقة عند العام والخاص

تعجز في بعض إدراك فضيلة ليله  
ملياده صلى الله عليه وآلله وسلم  
لأن حبه يعمل فيك قول الله تعالى:  
﴿لَقَدْ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذَا بَعَثَ  
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلوُ عَلَيْهِمْ  
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفْيِ  
ضَلَالٍ مَبِينٍ﴾.  
فاحرص على زيادة حبك له صلى  
الله عليه وآلله وسلم ودوماً ذلك  
بكثرة الصلاة على المبعوث رحمة  
للعالمين  
صلوة الله في ختم وبدء  
شاحر البخاري: ورد انه صلى الله  
عليه وسلم حين خروجه إلى هذا  
الموجود لم يقدر للعنين إيليس  
وجنوده على القرار في هذه الأرض  
ولا في الثانية ولا في الثالثة إلى أن  
نزلوا في الأرض السابعة فخلت  
الأرض منهم ببركة وجوده صلى  
الله عليه وسلم فيها .  
قلت: فقارن بين ليلة واحدة هي ليلة  
مولده وبين شهر كامل هو شهر  
رمضان الذي ورد تصفييد  
الشياطين فيه ليتبين لك الفرق بين  
نفيهم بالكلية عن الأرض لأجل  
دِيَمِ الشافعي رضي الله عنه:  
مع مولد النبي صلى الله عليه  
إخواننا وهيا لهم طعاما وأخلي  
كانانا وعمل إحسانا وصار سببا  
ته بعثه الله يوم القيمة مع  
يقيين والشهداء والصالحين  
في جنة النعيم .  
والعجب كل العجب كيف  
ما أو لأحد في زماننا أن يصدر  
أو يعتقد بدعاية الاحتفال  
صلى الله عليه وسلم بعد ما  
من الإمام الشافعي فتى

على عبد عليه الحق أثني وصلى الله على سيدنا محمد وأله وصحبه والتابعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.	بروزه صلى الله عليه وسلم في ربىع وشتان بينه وبين تقييدهم لأجل شهر رمضان. فلما قضت حكمة المولى ظهروره كذلك في ربىع على هذه الصفة من نفي إلىليس وجنوده إلى الأرض السابعة كانت الحكمة	الذى ملا طباق الأرض علاما. قال سيدى معروف الكرخي الله عنه: من هيا لأجل قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وجمع إخوانا وأوقد سراجا جديدا وتبحر وتطر تظيمها
دإبراهيم المسوسي المتصورة		

A photograph of a large, rugged mountain peak with a reddish-brown hue, likely Mount Uhud. The mountain has a distinct, layered profile. At its base, there is a small, white, rectangular building with a red roof, surrounded by some greenery. The sky above the mountain is clear and blue.

مسجد الفتح: أقيم على الصخرة التي وقف عليها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الأحزاب  
ودعا على الكفار فانتصر المسلمون ببركة النبي ودعائه

ببروز هذا النبي نبي الرحمة  
كاليوم.

نظر يا أخي المسلم إلى هذا  
الذي يفترض أن يكتب بهاء  
لنفاسته وانظر إلى طريقة  
علم التي منحهم الله في  
باطل الأحكام من النصوص  
درا في أحشاء كتب السنة  
طبع لها فعما بعف هؤلاء

ألا إن نكران الجميل كبيرة  
كذلك دعوي العلم أصبح ترة  
والحق الذي لا مراء فيه أن الحق  
 عند أهل الحق الذين قال فيهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
(لاتزال طائفة من أمتي على الحق  
ظاهرين لا يضرهم من خالفهم)  
(متفق عليه) فابحث عنهم تجدهم  
واعمل كما قلت لك بنصيحة نبنا

قلت: ورد في فتح الباري بشرح  
صحيف البخاري: قال عروة إن أبا  
ل heb روى في المنام فقال: لم أر  
بعدكم خيرا غير أني سقيت في هذه  
بعتاقتي ثوبية وجوذ القرطبي في  
التذكرة أن الكافر إذا عرض على  
الميزان ورجحت كفة سيئاته بالكافر  
اضمحلت حسناته فدخل النار،  
لكنهم يتلقون في ذلك: فمن كانت

لهم يسألكم بغير شوء  
رضاوان الله عليهم أجمعين،  
كملت لك القول بأنه بدعة دون  
ذف شيئاً لتعلم أنه ليس كل  
ضلالة كما يفهم العوام  
لا من حديث رسول الله  
الله عليه وسلم فتتعلم بذلك  
ي لفظ كل في الحديث) مما  
يه عام أريد به خاص  
قال الحافظ السيوطي في  
المصدر: وقد ظهر لي تخرجه  
أصل آخر وهو ما أخرجه  
في عن أنس: أن النبي صلى  
أنه في يوم الاثنين دائمًا  
وابدأ على المسألة الماحقة صارت  
إذا كان هذا كافرا جاء ذمه  
وتبت يده في الجحيم مخلداً  
كتابه مورد الصادى في مولد  
الهادى:  
وما أحسن ما قاله الحافظ شمس  
الدين بن ناصر الدين الدمشقى في  
القيامة فلاظلم نفس شيئاً  
له منهم حسنات من عتق ومواساة  
مسلم ليس كمن ليس له شيء من  
ذلك، فيحتمل أن يجازى بتحفيف  
العذاب عنه بمقدار ما عمل، لقوله  
تعالى ﴿ونضع الموازين القسطل يوم  
القيمة فلاظلم نفس شيئاً﴾  
ال الكريم صلى الله عليه وسلم:  
انظروا عنم تأخذون دينكم...  
فهناك من أجمعـت الأمة على  
قبولهم والأخذ عنـهم ومنـهم مثل  
سادـاتـا أبي حنيـفة النـعمـانـ وـمالـكـ  
والشـافـعـيـ وأـحمدـ والعـراقـيـ  
والسيـوطـيـ والـفـزـاليـ والنـوـويـ وـابـنـ  
حـجـرـ الـعـسـقلـانـيـ وـالـمـكـيـ وـالـسـخـاويـ  
وـالـفـخـرـ الرـازـيـ وـمـشـايـخـهـمـ  
وـتـلـامـذـتـهـمـ وـمـرـيدـيـهـمـ إـذـاـ تـحـقـقـ  
أـحـدـهـمـ منـ المسـأـلـةـ وـاجـتـهـدـ فـيـهـ  
وـرـزـقـهـ اللـهـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ دـلـيـلـاـ بـعـدـ  
دـلـاـ عـلـىـ المسـأـلـةـ الـمـاـحـقـةـ صـارـتـ

يَحْفَظُ عَنْهُ لِلصَّرُورِ بِأَحْمَدَ  
فَمَا الظَّنُّ بِالْعَبْدِ الَّذِي طَوَّلَ عُمْرَهُ  
بِأَحْمَدَ مَسْرُورًا وَمَا مُوْهَداً  
قَلَتْ: وَهَذَا نَصٌّ صَحِيفٌ صَرِيفٌ فِي  
مَجْرِدِ الْفَرَحِ بِمَوْلَدِهِ مِنْ قَبْلِ الْعِلْمِ  
بِنْبُوَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَهُ  
سِيَاحًا وَتَعَالَى يَعْلَمُنَا أَنَّ مَجْرِدَ

الفرح بحبيبه صلى الله عليه وسلم  
يفرح الله به ويجزي عليه حتى يغیر  
نية صحيحة أو قدص مضبوط  
ذلل كل اكاذيبه ونحو ذلك من وجوه  
اللذك فيستحب لنا أيضا  
ذكر الشكر بمولده بالاجتماع  
من الطعام ونحو ذلك من وجوه

A photograph showing a tall, ancient stone tower with multiple levels and arched niches, standing behind a dry, scrubby tree. In the background, modern multi-story apartment buildings are visible under a clear blue sky.

ثانية الوداع حيث استقبل أهل المدينة النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة وأثناء طلوع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا الله

قال صاحبي: لم لا يكون احتفالنا به  
- إذا تقرر على ضوء ما قلته -  
اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم  
بالصوم دون غيره ؟

فقلت له: ها أنت قد نسيت وخلطت  
بين أصل الحوار وهو البحث عما  
تقوم به مشروعية الاحتفال وبين  
الكيفية التي ينبغي الاحتفال بها إن  
قام عليه الدليل، ولكنه لا شك في  
أنك اتفقت معي ضمنا على أن  
هناك بموجب هذا الحديث أصلا  
يدل على احتفال النبي أو اهتمامه  
بهذه المناسبة ولو بطريقة خاصة  
وهي الصوم، ولكنني قبل أن أسوق  
إليك كيفيات أخرى لاحتفاله صلى  
الله عليه وسلم بمولده وفرحته  
بفضل الله لأجل إظهاره وإبرازه في  
الوجود رحمة للعلميين أقول لك شيئا  
في الحكمة من اختياره صلى الله  
عليه وسلم الصوم دون غيره شakra  
للله على هذه النعمة:

شكراً أهلاً بآمالاً شاكراً أنوراً صلـاـ

التعبير عن شكره لربه جل وعلا  
بالصوم يوم الاثنين لا تعنى أنه لم  
ينشئ أو يبتدئ كيفيات أخرى لهذا  
التعبير حيث الشكر لله يكون  
بأعمال البر والطاعات وعمل  
الخيرات.

❖ الصلاة: من تتبع سيرة  
المصطفى صلى الله عليه وسلم يجد  
أنه علم أمته قدر الأنبياء وفضيلة  
أزمان وأماكن ولادتهم ووفياتهم  
كشعار لله من يعظمها فإنه من  
أهل تقوى القلوب ولقد ورد أنه في  
ليلة الاسراء والمعراج أتي صلى الله  
عليه وسلم هو وجبريل عليه السلام  
موضعا ف قال له الأمين: صل ركعتين  
فصلي، فلما فرغ قال له: أتدري أين  
صليت؟ قال: لا، قال: لقد صليت  
بيت لحم حيث ولد المسيح عيسى  
بن مريم. فعلمـا بذلك تعظيمـ  
السماء ل مكان ولادته عليه السلام  
وعلمـاـ كـيفـيـةـ أخرىـ للـتـعبـيرـ عنـ

فتـحـرـ لـكـ لـكـ سـنـةـ مـنـ سـنـيـهـ بـدـنـةـ،ـ وـأـمـرـ  
عـلـيـاـ بـالـبـاقـيـ،ـ فـتـحـرـهـ،ـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ.  
قـلـتـ وـهـذـاـ مـشـهـورـ فـيـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ  
وـالـفـقـهـ بـنـصـهـ وـمـعـنـاهـ وـلـيـسـ لـنـاـ فـيـهـ  
إـلـاـ النـقـلـ الـأـمـيـنـ وـالـإـسـنـادـ بـفـضـلـ  
الـلـهـ،ـ وـمـاـ أـجـمـلـ عـبـارـةـ اـبـنـ حـبـانـ  
وـغـيـرـهـ أـمـثـالـ تـلـامـذـةـ الـإـمـامـ مـالـكـ  
وـالـمـتـأـخـرـينـ فـيـ تـعـلـيـلـ عـدـ الـبـدـنـ الـتـيـ  
نـحـرـهـ بـيـدـ الـشـرـيفـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ وـكـانـهـ يـقـولـ لـلـأـمـةـ إـنـاـ  
شـغـلـتـنـيـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ وـالـجـهـادـ  
عـنـ الإـشـارـةـ إـلـىـ نـفـسـيـ وـلـكـنـهـ لـمـ كـانـ  
الـأـمـرـ دـيـنـاـ بـكـلـيـتـهـ لـمـ يـتـرـكـهـ بـلـ كـانـ  
تـأـخـرـهـ فـيـ التـنبـيـهـ عـلـىـ ذـكـرـ أـقـويـ  
وـأـبـلـغـ حـيـثـ اـقـرـنـ بـحـجـةـ الـوـدـاعـ الـتـيـ  
هـيـ مـوـطـنـ نـزـولـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ:ـ (ـلـيـومـ  
أـكـمـلـ لـكـ دـيـنـكـ وـأـتـمـتـ عـلـيـكـ)  
نـعـمـتـيـ وـرـضـيـتـ لـكـ إـلـاسـلامـ دـيـنـاـ  
فـبـأـخـرـ ماـ كـانـ مـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ تـمـ أـمـرـ الـدـيـنـ وـأـكـمـلـ.  
قال صاحبي: قلت إن من العلماء  
من استخرج المولد النبوي، أصلـاـ

لله عليه وسلم أتني خلق الله على الإطلاق وأعلمهم على الإطلاق فهو قد علم في ذاته وعلم أمته أن الصوم عبادة لا مثل لها في حديث أبي أمامة رضي الله عنه: عليك بالصوم فإنه لا مثل له (رواه أحمد في مسنده والنسائي وابن حبان) من المحرج حمود البجوي أصر من السنة فما ذاك؟ وهل هناك ما يدل على أن إظهار الفرح والابتهاج به أمر محمود تؤجر عليه من الله؟ قلت له: أولاً: قال الإمام الحافظ السيوطي في الحاوي للفتاوي: سئل شيخ الإسلام حافظ العصر أبوالفضل أحمد بن حجر من المحرج حمود البجوي أصر الصلاة، فليس للصلوة في هذه البقعة علة إلا الإشارة إلى علو قدرها واصطفائها دون غيرها من الأرض وذلك بإضافتها إلى نبي أو رسول كريم من رسل الهدية إلى الأرض ♦ النحر أو الذبح: عن جابر بن

الحمد لله أن خلق الوجود من حضرة الجود وصلى  
قدি�ما على اول عبد لأوحد معبود وأسعد بالصلة  
والسلام عليه كل من كتب من أهل السعادة وشقى  
بالتجافي عن سنته واتباعه كل جود ورضي الله تبارك  
وتعالى عن أهل بيته من بهم حفظت المواثيق  
والعهود، وبعد فإن سابق الإرادة والحكمة اقتضي أن كل  
ظلمة قد تنورت بانبلاج فجر يوم مولد النبي محمد  
صلوة الله عليه وسلم فكان له مولد النبء عليه اطلاقه

وقصد به التقرب إلى الله تعالى  
وحضر عنده العلماء والصالحون  
من غير نكير منهم وارتضاهوا  
دحية وصنف له من أجله كتاباً  
مجلداً في المولد النبوي سماه  
**التنوير في مولد البشر**  
النذير... الخ ويقصد الملك المظفر  
صاحب أربيل أبو سعيد الذي ما  
هو محاصر الفرنجة بمدينة ع  
سنة ٣٦٠ هجرية وقد أثني عليه ا  
كثير وأبن الجوزي وأبن خلوك  
وأجمعوا على أنه كان مهماً  
السيدة والسبة وأظنه أن في هـ

٢٥٢، إن توليم هذه بداية لا يكتفى  
بزعاماً بين مسلمين وإنما نجعله  
إرساء لقيادة الرأي والرأي الآخر  
بل ولابد فيه من تغليب مبدأ  
الانتصار لدين الحبيب محمد صلى  
الله عليه وسلم على الرأي الخاص  
والهوى المذموم والنفس فليتجزء  
كلانا من التعصب لنفسه وليقصد  
وجه الله أولاً فاللدين عند الله حسن  
المقصود كما أرشدنا السادة الأعلام  
وهو مصدق لقوله صلى الله عليه  
وسلم: (سدوا وقاربوا واغدوا  
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد،  
القصد، تاغداً) داداً، خارجاً، وأحمد  
إذا ثبت أن ليلة ولادته التي ولد  
فيها أو ولد صبيحتها أفضل الليالي  
والليوم الذي شرق عنه أفضل الأيام  
 فهو عيد و موسم فيعظم ويحترم  
ويعمل فيه ما يدل على التعظيم  
والاحترام كما اختاره الحافظ  
**العربي والحافظ السيوطي**  
قال صاحبي: ما حكم عمل المولد؟  
فقلت له: قال الحافظ السيوطي في  
رسالته البديعة حسن المقصود في  
عمل المولد:  
عندى أن أصل عمل المولد الذي هو  
احتمال الناس، وقادرة ما تقبّل من

قدّر النبي صلّى الله عليه وسلام وإظهار الفرح والاستبشار بمولدته الشّريف. الخطيره يمكن القول إنه لا بد من عرض مسائلنا على العلماء المعتمدين الذين تلقّتهم الأمة التي نحن ننتم لها.







مسجد سيدنا  
علي بن أبي  
طالب أحد  
المساجد السبعة  
في غزّة -  
الخندق -  
المدينة المنورة



مسجد سيدنا  
سلمان  
الفارسي أحد  
المساجد السبعة  
في غزّة -  
الخندق -  
المدينة المنورة



غَابَ الْخَيْرُ فِي الْبَوَاطِنِ أَتَتْ  
وَعَلَتْ رَفِيرَةُ بَهَائِلِ شَادِي  
وَعَنَّبَتْ فِي هَوَاهُ وَفَنَرِي  
وَتَحَقَّقَتْ أَفْرَةُ فَهَدَانِي  
هُوَذَا سَيِّدُ وَأَوْلُ عَبْدِ  
فَهَكُمْ قَمَّا لِفَخِيرَةِ حُكْمٍ  
وَعَطَّلَ فَذَّا بِجَالِكَ بَادِي  
عَنَّلَتْ أَغْنِيُونَ وَطَابَ سُهَادِي  
فَأَنَّأَغْدَهُ وَلَأَتَ عَنَادِي  
فَأَبَّ عَبْدُهُ وَجَدِّي حَادِي  
فِي لَبَقِيَّكَ فَرَزَتْ بِالْإِسْعَادِ  
شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهَا إِلَزَفَادِي  
وَعَنِيكَ التَّسْلَامُ يَأْوِرَ عَرْشِي

من ديوان «شواب الوصل»

**الإنجليزية**

البداية من ١٢٠٠٤ /٤ /٢٠٠٤ الساعة ١١:٥٩ مسأة

طريقة جديدة للاتصال بشبكة سوداتل لقاء الشائع الحالية لمناطق الثلاث

١٥٠١٣٠١١

إضافة رقم ٨٣ ل المشترك الخرطوم

إضافة الرقم ٨٥ ل المشترك بحري

إضافة الرقم ٨٧ ل المشترك امدرمان

إضافة الرقم ٨ شمال رقم المشترك بكل ولايات السودان

مع البقاء على الفتاح الحالي

للاتصال بالشبكة الريفية ولائية الخرطوم اضافة الرقم ٨٦ شمال رقم المشترك القديم

للاتصال بالهاتف السيار اضافة الرقم ٩ بعد الصفر

**للاتصال بالسودان من الخارج**

طريقة الاتصال	البلدة
٠٠٢٤٩١٨٣xxxxxx	الخرطوم
٠٠٢٤٩١٨٧xxxxxx	امدرمان
٠٠٢٤٩١٨٥xxxxxx	بحري
٠٠٢٤٩١٨٦xxxxxx	الريفية ولائية الخرطوم
٠٠٢٤٩(٨)xxxxxx	الولايات
٠٠٢٤٩٩١٢xxxxxx	الهاتف السيار

[www.sudatel.net](http://www.sudatel.net) طريقة التقاضيل

Sudatel

# صدرت مجموعتنا الجديدة

من أشرطة المديح وقصائد الحضرات  
ومن ضمنها مجموعة

«في حضرة المحبوب»

صوت مولانا الشيخ محمد عثمان عبده البرهاني

لزيادة من الاستفسار يرجى الاتصال على العنوان التالي:

السودان - الخرطوم	هاتف
أثانيا - هامبورغ	هاتف
00249 83 485053	البريد الإلكتروني
anders2727@aol.com	burhaniya_center@hotmail.com